الاستعداد لمثل هذه المواقف . وكانت مدرستنا في اوائل مدارس البنات الوطنية التي تدرس مختلف العلوم من جغرافيا ، وتاريخ ، وفيزيولوجيا ، وعلم النبات ، وكنا ندرسها في كتب مترجمة وضعها اساتذة اميركان من اساتذة الكلية الانجيلية ، ما عدا كتب التاريخ الاسلامي الذي كان مؤلفها الشيخ محي الدين الخياط ، ودروس الصرف والنحو التي ألّفها استاذ عربي من اساتذة الكليه ايضا ، وهو الاستاذ جبر ضومط .

يقظة الروح العربية

في هذه الايام اي بين سنة ١٢-١٤ كانت النهضة الاجتماعية واليقظة السياسية تعتمل وتتصاعد في نفوس العرب ، وعلى الاخص في بيروت ، واذكر بيروت بوجه خاص ، من جهة لانها بلدي ، وانا على اطلاع بما كان يجري فيها ، ومن جهة ثانية لانها كانت قطب الحركة التقدمية في البلاد العربية ، وقد بدأ الادباء والشعراء بالدعوة الى ايقاظ الروح العربية منذ اواخر القرن الماضي ، كما اسلفت ، وبدأوا يتغنون بامجاد العرب ، ويصفون الظلم الواقع عليهم. ولا بد ان الحركة النسائية بدأت تتنفس قليلا قليلا ، وتتابع خطوات التقدم الاخرى . وكانت مصر السباقة الى ذلك ، وهو امر طبيعي بالنسبة الى مركز مصر العلمي والاجتماعي ، فأصبحنا في اوائل هذا القرن نستمع بشوق الى اصوات باحثة البادية (ملك حفني ناصف) ومي زيادة اللبنانية الاصل ، وزينب فواز التي ألّفت قاموسا يضم شهيرات نساء العالم ، وغيرها من الاصوات التي كانت تجول في كل ميادين الاصلاح ، والميادين الادبية ، وتشارك في ايجاد الوسائل لتقدم الامة . ومن هذه الاصوات ايضا

Twitter: @abdullah1994